

د. عز الدين الكومي يكتب : ورجعت السفارة للعمارة!



الأحد 13 سبتمبر 2015 12:09 م

بقلم: د. عز الدين الكومي

في الوقت الذي يقوم فيه النظام الانقلابي بفرض الحصار على قطاع غزة لخنقهم وإخضاعهم وإذلالهم وإغلاق المعابر حتى أمام المرضى والحالات الإنسانية وقتل وتشريد أهالي سيناء وهدم البيوت على ساكنيها بزعم محاربة الإرهاب يعيد فتح السفارة الصهيونية لتمارس مهامها الاستخباراتية وأعمالها المشبوهة، وليعود العلم الصهيوني يرُفرف في سماء القاهرة بعد فترة إغلاق دامت لمدة أربع سنوات، ليؤكد عمق العلاقة مع الكيان الصهيوني والتي اعتبرت مبارك من قبل كنزا استراتيجيا كما اعتبرت زعيم عصاة الانقلاب بطلا قوميا!!

في مثل هذه الأيام وقبل أربع سنون تم اقتحام السفارة الصهيونية في القاهرة بعد أن رُفرف العلم الصهيوني في القاهرة المعز لسنوات منذ اتفاقية كامب ديفيد وحتى اقتحامها في 9/9/2012 وجاء اقتحام السفارة الصهيونية كمطلب ثوري من متطلبات ثورة يناير والتي كانت خيارا استراتيجيا لدى الشعب المصري الراض للتطبيع مع من قتلوا الأسرى المصريين ومازالو يعيشون في أرض فلسطين فساد قتلا وتخريبا وإذلالا لأهلها

قبل أربع عندما تسلق أحد شباب الثورة المبنى الذي تقبع فيه السفارة الصهيونية وقام بتمزيق العلم الصهيوني وإنزاله من على بلكونة السفارة وسط هتافات الجماهير المحتشدة "أول مطلب للجماهير قفل سفارة وطرد سفير!"

وهاهي تعود السفارة الصهيونية لفتح أبوابها أما العملاء المرتزقة المتصهين من الإعلاميين والسياسيين والمنبطحين الذين اعتبروا إعادة فتح السفارة الصهيونية إنجازا يحسب لزعيم عصاة الانقلاب وأنه تأخر كثيرا لأن العلاقة مع الكيان الصهيوني هي أمر واقع وأنا يجب أن نهتم أولا بمحاربة الإرهاب!!

وقد اعتبر الصهاينة أن إعادة فتح السفارة ورفع العلم الصهيوني عليها يعد من ثمار التعاون الإيجابي بين الكيان الصهيوني وسلطة الانقلاب بعدما ساءت هذه العلاقة في فترة حكم الدكتور مرسي كما قال الكاتب الصهيوني د. مرغلين لقد أجبرنا مرسي على المشي على أطراف أصابعنا وتعاملنا مع مصر تحت حكمه بخذر شديد حتى لا يغضب!! وأين هذا من إعلام مسيلمة الكذاب الذي نسب للرئيس مرسي قوله في رسالة بعث بها لشيمنون بيريز - عزيزي بيريز-

وقال المتحدث باسم رئيس الحكومة الصهيونية أوفير جندلمان: اليوم نجحنا بقيادة رئيس الوزراء نتنياهو وقائد الانقلاب السيسي بصد التهديدات ونحن نعمل مع مصر على تحقيق الاستقرار والازدهار بالمنطقة، ستكون مصر دائما أكبر وأهم دولة بالمنطقة! فلا عجب أن يسموها في العالم العربي "أم الدنيا".

وتأسف أنه: لم أستطع المشاركة في هذه المراسم المثيرة للعواطف ولكن يسرني أن أنتهز هذه الفرصة الطيبة لأهنئ سعادة السفير (حاييم) كورين وطاقم السفارة

لا تتأسف ألا يكفيك حضور سفير الولايات المتحدة الأمريكية رعاية الانقلاب والوكيل الحصري له وبعض المتصهين من خارجة الانقلاب وأخير وليس آخرأ أين الناصريون والقومية وأصحاب الممناعة ورفض الصلح والتطبيع مع الكيان الصهيوني من أمثال الكومبارس وبقرى وقنديل وغيرهم من أصحاب الصحف الصفراء والأقلام المسمومة؟ لبسوا البيادة في أفواههم بقياسات مختلفة!! وناقص يقولوا البلد بلدنا والورق ورقنا ووَقَّع يا أبو العلا